

سلسلة العقيدة (81) الإيمان بالنار من دروس العقيدة لفضيلة

الشيخ مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فقد ارسل الله سبحانه وتعالى رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيرًا لمن اطاع بالجنة
ورضوان الله سبحانه وتعالى ونذيرًا لمن عصى الله سبحانه وتعالى وكفر به - 00:00:45

ينذره عذاب الله وينذر سخط الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم وكذا سائر الرسل عليهم الصلاة والسلام ارسلوا
مبشرين ومنذرين فينبغي ان نسلك هذا المسلك نبشر المطهعين ونذير العصاة - 00:01:07
نبشر الذين يعملون الصالحات نذركم بما اعد الله لهم بما عمل صالحًا واستقام ونذركم بذلك العصاة ونذركم من عذاب
الله سبحانه وتعالى فنحن نعلم يقينا ان الجنة حق وان النار حق - 00:01:34

وهذا يهون على الشخص كل الخطوط وكل المصائب اذا علم ان الجنة حق وان النار حق هانت عليه كل الخطوط وكل المصائب وكما
سمعتم سلفا ان الله سبحانه وتعالى اثنى على عدد من انبيائه بقوله - 00:01:58
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اذ قال واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار اي الاقوياء العلماء انا
اخلصناهم بخالصة اي ميزناهم بميزة وهي ذكرى الدار اي كثرة تذكر الدار الاخيرة - 00:02:20

فكثرة تذكر الدار الاخيرة يهون عليهم المصائب ويغوضهم عن كل ما فاتهم في دنياهم ويصبرهم على بلاء الدنيا ونكد الدنيا وهموم
الدنيا قال الله تعالى في كتابه الكريم ايضا ذكر بالقرآن من يخاف وعید. وقال فانذرتكم نارا تلظى - 00:02:44
لا يصلها الا الشقي الذي كذب وتولى وسيجنبها اللائق الذي يؤتي ما له يتزكي وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتلاء وجه ربه
الاعلى ولسوف يرضى فمن اصول اعتقاد اهل الاسلام - 00:03:09

تذكرة ان هناك نار وانها اعدت للمجرمين العصاة ولأهل الكفر والعياذ بالله فاذكر بشيء مما ذكره الله تعالى في شأن هذه النار وذكروا
بشيء مما فعله مما ذكر الله سبحانه وتعالى به - 00:03:30

في شأن هذه النار التي قال الله تعالى فيها فانذرتكم نارا تلظى اما ان النار اذن الله واياكم منها فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم
تعوذوا بالله من النار فقالوا نعوذ بالله من النار. قال تعوذوا بالله من النار - 00:03:52

فقالوا نعوذ بالله من النار الحديث هذا وقد وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة صيغ من صيغ التعوذ بالله من النار فنسأل
الله ان يعيذنا واياكم منها. اللهم امين - 00:04:14

اما عن اسماء النار فلها جملة اسماء ذكرت في كتاب الله وذكرت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اسمائها النار والجحيم
وسقرا ولغى والسعير والحطام والهاوية هذه بعض اسمائها - 00:04:35

ومن اسمائها كذلك سجين فهي النار الجحيم الحطمة سجين الهاوية صقر السعير هذه بعض اسماء النار نعوذ بالله منها ومن اهلها هذا
ان صفاتها والتذكير بها فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

في شأن نار الدنيا كلها ناركم التي توقدون جزء من من سبعين جزء من نار جهنم قالوا وان كانت لكافية يا رسول الله قال لقد فضلت

عليها بتسعة وستين جزءا - 00:05:23

لقد فضلت عليها بتسعة وستين جزءا فكل نار الدنيا التي نراها بما فيها النيران التي توقد لصهر الحديد التي تبلغ درجات حرارتها خمسة الاف درجة وغير ذلك حتى النار المتولدة من القنابل النووية والذرية وغير ذلك - 00:05:43

كل هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم والعياذ بالله فقد قيل انهى الحطم لأن بعضها يحطم بعضه هذا عن وقودها الناس والحجارة عيادا بالله قال فريق من اهل العلم - 00:06:03

ان الوقود ان الحجارة المعني بها حجارة الكبريت فالله سبحانه وتعالى اعلى واعلم قال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين هذا وعن عميقها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

كان جالسا ذات يوم مع اصحابه فسمع وجها اي صوتا شديدا فقال لاصحابه اندرؤن ما هذا قالوا الله رسوله اعلم قال هذا حجر القي في القي في النار منذ سبعين خريفا - 00:06:50

فلم يصل الى قعرها الا الان. هذا حجر القي في النار منذ سبعين خريفا فلم يصل الى قعرها حتى الان وعن سعتها فهي تسع كل اهل الكفر قال تعالى في كتابه الكريم وغيرهم ايضا - 00:07:09

لا يزال يلقى في جهنم وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فینزوی بعضها على بعض وتقول قط قط عزتك يا ربى وعن ابوابها - 00:07:30

فقد قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال بعض اهل العلم ان المراد بالابواب الاطباق يعني يا سبعة ادوار على هذا التأويل سبعة اطباق وكل طبق او كل دور مقسم ايضا - 00:07:49

الى اقسام فمن العلماء من حمل الابواب السبعة على ابواب الادوار الطوابق السبعة قال استدل قائل هذا القول بان الله قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار هي دركات اذا - 00:08:10

وقال تعالى في كتابه الكريم ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب هناك دركات ومما يدل على ان لها دركات قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهون اهل النار عذابا وهو ابو طالب - 00:08:33

لما سأله العباس يا رسول الله عمك ابو طالب كان يحوطك ويمعنك من اهل الكفر هل نفعته بشيء يا رسول الله قال نعم هو في دخراج من نار يغلي منها دماغه - 00:08:55

ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار منزلة من له شرakan من نار يغلي منها دماغه هذا اهونهم عذابا وهو يظن - 00:09:13

انه ليس هناك احد اشد عذابا منه من دخل هذه النار لا يموت فيها ولا يحيى اعني من اهل الكفر كما قال تعالى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم - 00:09:32

لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات اوئل لهم الدرجات العلى فالنار اذا اطباق سبعة لها ايضا سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم عميقها سبق الحديث عنه اتساعها - 00:09:50

تسع كل من اراد الله له ان يدخلها بل ولا تمتلى حتى يضع رب العزة قدمه فيها فینزوی بعضها على بعض وتقول قط قط عزتك يا ربى وكما ان النار سجن واطلاق عليها سجين - 00:10:15

فبداخلها ايضا سجون اخر فهي نار لها سرادق يحيط باهلها عيادا بالله كما قال تعالى ذكره انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها سرادق الخيمة احاطت باهلها - 00:10:36

وداخل هذا السرادق ايضا سجون اخر قال تعالى انها عليهم مؤصلة في عمد ممددا. وهناك اعمدة داخل النار يوضع فيها اقوام ايضا يوضع فيها اقوام ايضا فسجين بداخل سجن اما عن - 00:11:01

فراش اهلها ففراشهم من النار واغطيته من النار فالمرتبة من النار واللاحاف من النار قال تعالى ذكره لهم من جهنم مهاد اي الذي يمتهدونه وينامون عليه من نار من جهنم - 00:11:25

ومن فوقهم غواش اي غواش من النار تغشاهم فنار من فوقهم كفطاء وكذا من تحتهم جهنم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين هذا عن النوم - 00:11:46

عن المئام الذي ينامونه اما عن الشراب الذي يشربه اهلها فكما قال تعالى وسقوا ماء حميما فقطع اماءهم وان يستغيسوا بماء كالمهل يشوي الوجوه فاذا قرب الماء الى الافواه - 00:12:08

بخاره يشوي الوجه يسقط فروة الوجه قبل ان يصل الماء الى الشفاه والعياذ بالله كذلك من صور العذاب فيها طعام ذا غصة طعام ينشب بالحلوق يقف في الزور في الحلق - 00:12:31

لا يدخل ولا يخرج انت اذا جاءتك في فمك عيادة بالله وعافانا الله واياكم. شوكه سمك وقفت هنا لا تستطيع ان تتبعها ولا تستطيع ان تقذفها قد تموت فيها ولكن - 00:12:50

هم اهل النار يأكلون طعاما ينشب بالحلوق كما قال تعالى اطعماما ذا غصة وعذابا اليها. زاغصة اذان شوب ينشب بالحلوق فلا يدخل ولا يخرج عيادة بالله من ذلك فهذا الطعام طعام ذا غصة - 00:13:09

وعذاب اليهم اذا غص ينشب بالحلوق فلا يدخل ولا يخرج هذا وللنار زفير وشهيق زفير وشعيق اذا رأت اهلها من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرا اي تتغيط عليهم وتتوعدهم - 00:13:38

واذا ابتلعتهم العطش تشهق تأخذ هواء فتبتلعهم بالشر كأنك تشفط شيئا بالهواء قال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرا وقال تعين لهم وقال تعالى لهم فيها زفير - 00:14:05

هم فيها لا يسمعون فلها شهيق ولها زفير كذلك والعياذ بالله من النار ومن صور النار الطعام فيها من غسلين وهو صديد اهل النار وايضا الطعام من الزقوم قال تعالى - 00:14:27

ان شجرة الزقوم قاموا الاثيم كالمهل يغلي في البطون كفلي حميم خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم فالشراب من حميم والطعام من زقوم ان يستغيسوا بماء كالمهل - 00:14:53

يشوي الوجوه بنس الشراب وساعت مرتفقا اذا سألت عن لباس اهل النار فكما قال الله سبحانه وتعالى قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم والجلود - 00:15:20

واضافة الى ذلك لهم مقامع من حديد يضربون بالمطارق فوق رؤوسهم مطارق الحديد يضرب بها فوق الرؤوس فما ظنك بممن كانت هذه حاله ثيابه من نار اذا نام على نار - 00:15:44

اذا تغطى يتغطى بنار اذا شرب ماء حميما يقطع الامعاء بل يسقط فروة الوجه قبل الوصول الى الافواه اذا اكل طعاما ذا غصة وكما قال الله سبحانه وتعالى - 00:16:05

وهو اصدق القائلين ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت اي سبب منها كفيل بإبادته كفيل باهلاكه ولكن ومع ذلك لا يموت يعني الفراج من النار كفيل بالهلاكه الغطاء كفيل بالهلك فقط - 00:16:25

الثوب كفيل بالهلك الشراب كفيل باهلاكه الضرب بمطارق من حديد كفيل بالهلك السجن في العمر الممدة كفيل باهلاكه. كل سبب واحد كفيل بتدميره وامااته ويأتيه الموت من كل مكان ولكن - 00:16:48

وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ اذا انتقل من مكانه الى مكان فالنار ومن شدة ثورتها ترميه الى اعلى وبعدها من شدة تموجها تلقي به الى اسفل سأرهقه صعودا - 00:17:12

كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم اهلها متفاوتون في العذاب اهلها متفاوتون في العذاب قال تعالى في شأن اقوام وليحملن اثقالهم واثقلا مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون - 00:17:33

المحسرون اليها يحشر بطريقة طريقة تميت كما قال تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفعون اليها دفعا يساقون اليها سوقا الضرب من ورائهم السياط تضربهم وتلفحهم لا يستطيعون التراجع ولا التقدّر الى الوراء - 00:17:59

فالضرب شديد والسوق شديد وهي تراهم وتتوعدهم تراهم وتستقبلهم بتغيط وزفير عليهم يسحبون اليها سحبها كما قال

تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلالس يسحبون فالاغلال في الرقاب يسحبون منها على الوجوه - [00:18:25](#)
وكذا يفعل بهم ذلك وهم مقمون فليست السلسلة في الرقبة فحسب بل تحتل زقني حاجز عريض يحيط بالرقبة حتى يبقى الشخص دوما شاخسا الى اعلى مقدم لا يستطيع ان يستريح - [00:18:53](#)

وينزل بذقنه الى اسفل قال تعالى فهي للاذقان فهم مقمون يساقون من هذه السلسل على وجوههم جماعات ائمة الضلال يقودونهم قال تعالى في شأن فرعون يقدم قومه يوم القيمة الى فاوردهم النار - [00:19:12](#)

وبئس الورد المورود يتقدمهم كبراؤهم يتقدمهم كبراؤهم يؤخذون بالنواصي والاقدام للاذلال والامتحان فمنهم من يساق الى الجحيم بالسلسل يسحب اذا اقترب منها يؤخذ بناصيته وبقدمه ويقفز في النار ويقفز في النار - [00:19:38](#)

عيادا بالله من العذاب وعيادا بالله من النار تتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتابع من كان يعبد القمر القمر ويتابع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت - [00:20:06](#)

فكل امام ضلالة يتبعه عباده يتبعه عباده تتراءى لاهلها من الذين حادوا عن الطريق السوي من النصارى واليهود تتراءى لاهلها كانها سراب فيظنونها عن بعد ماء سياتيهم الله سبحانه وتعالى - [00:20:27](#)

يقول لهم ماذا كنتم تعبدون لليهود فيقولون كنا نعبد ازيرا ابن الله فيقول كذبتم ما اتخد الله صاحبة ولا ولدا ويقال للنصارى ماذا كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله - [00:20:52](#)

فيقال كذبتم ما اتخد الله صاحبة ولا ولدا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فكما سلف فان ائمة الضلال يقودون اتباعهم الى النار قال تعالى في شأن فرعون - [00:21:15](#)

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود وبئس الورد المورود وفي حديث في سنده مقال امرؤ القيس يحمل لواء شعراء الجاهلية الى النار وايضا قد سمعتم حديث لتبني كل امة ما كانت تعبد - [00:21:41](#)

فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتابع من كان يعبد القمر القمر ويتابع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت الحديث فاهل الجنة يساقون زمرا اي جماعات جماعات كل جماعة على شاكلتها مع من هم على شاكلتها - [00:22:07](#)

هكذا كما قال تعالى ايضا بين يدي اللقاء في النار فترى كل امة تدعى الى كتابها وقال تعالى في كتابه الكريم في سورة مرثيا فوربك لنحضرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم - [00:22:32](#)

جنسية اي جلوس على الركب حول النار ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فستبرك الامم برکبها حول النار ثم ينزع من كل امة اكابر المجرمين يبدأ بهم - [00:23:01](#)

يبدأ باكابر المجرمين يقفز بهم في النار وعلى اثرهم اتباعهم هذا واظل اهل النار كما قال تعالى لا ظليل ولا يغنى من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر قيل انها ترمي بشرر كالقصر - [00:23:22](#)

شرروها المتطاير منها كالقصور من ضخامته كانه جمالات صفر تقذف اهلها عن بعد كما قال الله سبحانه انها ترمي بشرر كالقصر وظلها من يحموم لا بارد ولا كريم فاذا كان اهل الجنة في ظل ممدود - [00:23:45](#)

اما هؤلاء ففي ظل من يحموه من لا بارد ولا كريم فهذه بعض صفات اهل النار يكلمون الخزنة يطلبون منهم ان يدعوا ربهم ليخرجهم او يميتهم فنادوا يا ما لك - [00:24:10](#)

ليقضي علينا ربك نادوا الحازن فالنار لها خزنة عليها تسعه عشر كما قال الله تعالى خزنتها البوابون الكبار تسعه عشر. وكل اتباع هو كبير هؤلاء مالك خازن النار الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

ولم يكن ضحك يوما قط لم يكن ضحك يوما قط رأى النبي صلى الله عليه وسلم مالكا خازن النار لم يضحك منذ خلقه الله عز وجل قال سبحانه ونادوا يا ما لك - [00:25:03](#)

ليقضي علينا ربك قال انكم ماكتون اهل النار يطلبون من ربهم ان يخرجهم ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول الله لهم فيها احسئوا فيها ولا تكلمون ابقوا مطرودين فيها - [00:25:25](#)

تدلون وتهانون وهكذا يفعل بهم على الدوام بعضهم يلعن بعضاً كما قال تعالى كلما دخلت امة لعنت اختها مزدحمة اشد الازدحام
مزدحمة اشد الازدحام وكما يصور البعض في الدنيا ان الشخص احياناً يكون في حجز من حجوزات الشرطة - 00:25:52
السيئة المهملة كذلك فالحجز لا يسعى الا خمسة فيضعون في عشرين الكل يريد ان يتنفس في طرق الطارق يفرجون ان
الطارق يطرق لان منهم من سيخرج فإذا بالعسكر يأتي بعشرين اخرين فوق العشرين الاولين - 00:26:23
يدوس بعضهم بعضاً النار والعياذ بالله كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم هذا وان للطاغين لشر ما بجهنم يصلونها فبئس
المهاد هذا فليزوجوه حميم وغساق واخر من شكله ازواج - 00:26:47
طعام حار جداً وطعم بارد جداً قال تعالى هذا فوز مقتحم معكم اي داخل عليكم
فوج اخر وهم مزدحمون لان ابدانهم كبيرة جداً في النار - 00:27:13
درس الكافر مثل جبل احد وبعد ما بينما بينما منكبيه مسيرة اربعين فيذهب حتى يذهب فازدحام شديد لتجديد العذاب عليهم
فيتمون انه يخرج واحد يفسح لهم المكان لكن يقال لهم - 00:27:34
هذا فوج مقتحم معكم فيقولون لا مرحاً بهم يقولون لا مرحاً بهم احياناً اذا كنت انت في سجن ورأيت واحد يصبرك او داخل السجن
واحد يقول لك اصبر كلها ايام ان شاء الله وھتنتهي. تتفائل وتتحمل كما قال قائل - 00:27:58
احمد لما دخل السجن اصبر يا امام اول صوت الاول فقط وبعد ذلك لن تشعر بالضرب فكان سبباً في تصويره لكن اذا دخلت
ووجدت هناك من يستقبلك بالتشريفة التي يفعلونها او بما يسباب وشتائم واهانة - 00:28:18
فبلا شك ان العذاب يزداد ويزاد فيقول لهم الناس هذا فوج مقتحم معكم فيقولون لا مرحاً بهم انهم صالحوا النار فيقولون بل انتم لا
مرحاً بكم انتم قدمتموه لنا فيبيس القرار - 00:28:42
فالكل يدعو قال على من كان سبباً الكل يقول ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في
النار كذا يقول الجميع - 00:29:04
عياداً بالله اول من تسعر بهم النار ثلاثة اول من توقد بهم النار سلاسة حامل للقرآن تعلم ليقال قارئ مجاهد في الظاهر انه في سبيل
الله وانما يجاهد لكي يقال عنه جريء - 00:29:28
والثالث متصدق ليقال عنه محسن ليس له رغبة فيما عند الله ولا يفعل ابتغاء وجه الله انما يفعل ليقال عنه اما محسن اما ان يقال
عنه مجاهد اما ان يقال عنه - 00:29:51
كذلك قارئ فهو لاءُ الثلاثة اول من تسعر بهم النار والعياذ بالله النار رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيها اقواماً في صلاة الكسوف رأى
عمرو ابن لحي تجر قصبه في النار - 00:30:13
اما عدوه خارجة ويجرها في النار لانه اول من سبب السوابق رأى امرأة تخدشها هرة في النار تلك المرأة التي حبست الهرة لا هي
اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض - 00:30:35
حتى ماتت ورأى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي كان يسرق الحجيج بممحنته يسرق الحجيج بممحنته رجل يمسك عصاية
معوجة ويمشي في في مني بجوار الخيام يعلق اليده في متع الناس. ان تفضلوا له قال تعلق دون قصد مني. وهو متعمد ان يسرق
الحجيج - 00:30:55
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يسرق الحجيج ومن اهلها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال يلقى ابراهيم
اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قطرة - 00:31:24
فيقول له يا ابتي الم اقل لك لا تعصني؟ فيقول اما اليوم فلن اعصيك ابداً يا ابراهيم فيقال يا رب الم تعدني انك لا
تخذني يوم يبعثون - 00:31:45
واي خزي اخرى من ابي الا بعد فيقال يا ابراهيم انظر بين رجليك فإذا بذبح ملتحظ اي تحول ابوه الى ضبع زكر قيل حتى لا يعرف
اهل النار انه ابو ابراهيم - 00:32:02

ملوس بعزرته بوسخه فيلقى في النار والعياذ بالله يلقى في النار فرأى النبي اصنافا من من اهل النار في النار صور من صور العذاب والعياذ بالله ثوابين وحيات عظيمة - 00:32:20

تحيط برقب اقوام تدخل افواههم تمزقا شدقهم الى قفاهم وشدقهم الامر الى قفاهم هناك مطارق من حديد تضرب بها الرؤوس وتهشم والعياذ بالله هذا والنار مخلوقة الان مخلوقتنا الان كما قالت على - 00:32:45

انا اعتدنا اي اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغثوا يغاسوا بماء كالمهل يشوي الوجوه الاية فالنار مخلوقة الان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها - 00:33:13

فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الصيف من حرها واشد ما تزيدون في الشتاء من بردها لذا قال - 00:33:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم او بنحوه اهلها يطوفون بينها وبين حميم الان اذا قلت لهم رحلة رحلة من اين الى اين؟ من الجحيم الى الماء الذي يغلي ويقطع الاماء - 00:33:56

ومعنى حميم الان ما بلغ اعلى درجات غليانه هذا وبالليس خطبة يخطبها في جهنم والعياذ بالله يخطب اليس في اهل النار خطبة يقول العلماء هي الخطبة النارية قال تعالى في كتابه الكريم في ايات من سورة ابراهيم - 00:34:14

وبرزوا لله جميرا قال الضعفاء للذين استكروا انا كنا لكم تبعا فلا انتم مغنوون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنناه ام صبرنا ما لنا من محicus - 00:34:38

ومعنى اجزعننا ام صبرنا ما لنا من محicus ان نال النار اول ما يدخلونها عيادة بالله يصرخون فيها صراخا لا نظير له لم يعهد ولم يسمع لهم يصرخون فيها ولم يقل يصرخون - 00:34:57

بل يسطرخون اشد انواع الاصطراق قائلين ربنا اخرجنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل فيقال او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصیر - 00:35:16

فما للظالمين من نصیر فيصرخون صراخا شديدا ولا جدوئي ويستمر الصراخ ولا جدوئي. فيقول قائلهم اصبروا نصبر او قعوا الصراخ لعل قلة الصراخ تصركم او قعوا الصراخ لا تصرخوا لعل الصراط يزيدكم الما - 00:35:39

فيقولون اذا نصبر لن نصرخ فيأتهم العذاب يوجههم اشد الایجاج ويؤلمهم اشد الالم وهم صامتون ولا يجدي الصمت ولا يجدي الصمت ايضا فيقولون سواء علينا اجزعننا صرخنا ام صبرنا ما لنا من محicus؟ فحينئذ - 00:36:04

يقف الشيطان ويخطب خطبته النارية باهل النار فيقول لهم ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم - 00:36:31

اما بمنصركم اي ما انا بمجيبكم اذا صرختم انتم تنادونني تصرخون ما انا بمنصركم بمجيبي لمن صرخكم وما انتم بمنصرخي وما انتم بمنصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين - 00:36:53

لهم عذاب اليم. ان الظالمين لهم عذاب اليم كذا يقول الشيطان والعياذ بالله ان الظالمين لهم عذاب اليم يعترف قائلا ووعدكم فاخلفتكم. اقول انا ما ضربتكم بالسيوف على رقابكم حتى تطيعوني - 00:37:19

اما كان عندي سجن احبسكم فيه قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمنصركم وما انتم بمنصرخي. اني كفرت - 00:37:42

بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم في النار يقتربون بعضهم ببعض ويربط بعضهم مع بعض هناك سلاسل يربطون بها وكذلك سلاسل تدخل من الافواه تخرج من الادبار - 00:38:01

فتخييل هذا الرابط كيف كان وكيف يكون سلسلة تدخل من الفم تخرج من الدبر تربط بها قال تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ادخلوه فيها - 00:38:26

لماذا؟ انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا

الخاطئون فهذه اطعمتهم. منهم من طعامه من غسلهم - 00:38:48

ومنهم من طعموه من من زقوم ومنهم من طعموه من الضريع من الضريع شوك طعام له اشواك ففئات تأكل من زقوم ابدا وفئات تأكل من الضريع ابدا وفئات اخرى تأكل من الغسلين الذي هو صديد اهل النار - 00:39:11

والعياذ بالله هذا وللنار عيادا بالله مقدماتها التي ترى في القبور يراها اهل الشقاء عيادا بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن اهل النار وهم في القبور - 00:39:36

فيفتح لهم باب الى النار فـيأيتها من سموها ومن حرها فيقول احدهم رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة ان النار لا تفنى بل قال تعالى كلما خبت فزدناهم سعيرا وقال تعالى كلما نضجت جلودهم - 00:39:56

بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعیدوا فيها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعیدوا فيها اهلها لهم سرائيل من قطran ق Manson من الزفت والعياذ بالله - 00:40:22

الذي يكون مغليا منصها سرائيلهم من قطran وتغشى وجوه وجوههم النار وكما قال بعض اهل العلم في تفسير قوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وما معنى يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة - 00:40:44

انت في الدنيا اذا كنت تتضارب مع شخص فالشخص يحاول ان يضررك في الوجه فانت تدافع عن وجهك وتتحمل الضربات في اي جزء من من جسمك الا الوجه - 00:41:07

تحرص عليه لكن في النار والعياذ بالله انت مسلسل فالنار مسلطة على وجهك فكيف تدفع النار عن اعز جزء في جسمك النار تتسلط على الوجه وانت لا تستطيع ان تحرك اليك - 00:41:23

لتدافع عن وجهك خيرا لك مقيد في الدنيا وشخص يضررك يصفوك على وجهك يمينا وشمالا احيانا تتحرك تتفادى حتى بكتفك لكن هناك في الرقاب اغالال جعلتك مصمما نازرا الى اعلى. لا تستطيع ان تنزل الرقبة - 00:41:44

ان تنزل الذقن الى اسفل كما قال تعالى في الاذقان فهم مصممون والنار مسلطة على الوجه. كيف تدفع امر لا يتصور ولا يتخيّل وتريد ان تموت لكن لا تموت فيها - 00:42:07

ولا تحبي الكافر لا يموت فيها ولا يحيي والعياذ بالله هذه بعض المنازع التي وردت في النار وبعض الحديث عن النار ولا ينفع الاشتراك فيها فالاشتراك في العذاب في الدنيا - 00:42:25

قد يهون العذاب. يعني اذا دخلت سجن ووجدت العسكري وانت في الغرفة وحدك جاء يضررك قد تتألم لكن احيانا تكون في السجن مع خمسين واحد والضرب شغال على الجميع قد تضحك - 00:42:47

احيانا تتواسي بما معن هو معك ولكن في النار قال تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ان نكن في العذاب مشتركون حقا كما قال تعالى انها الحطمة - 00:43:02

قال تعالى وما ادرك ما الحطم قيل الحطمة لانها يحطم بعضها بعضا ولا تنتهي بل كلما خاب زينهم شيئا قال تعالى نار الله الموددة التي تطلع على الافئدة تصل الى القلوب فتحرقها. ولا يموت اصحابها - 00:43:22

وقيل القلوب التي كانت خبيثة في الدنيا القلوب التي اشرك اصحابها بالله ما لم ينزل به سلطانا تتسلل النار وتخترق النار الاجسام وتصل الى القلوب فتحرقها. كما قال تعالى التي تطلع - 00:43:42

على الافئدة انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة نهى عليهم مؤصلا في عمد ممددة. هذا شيء عن الوارد في النار. اعزنا الله واياكم منها. قد جعل الله نار الدنيا تذكرة بنار الاخرة. قال تعالى افرأيت النار التي تورون - 00:44:01

التي توقدون انتم انشأتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة اي بنار جهنم تذكرة النار الدنيا تذكر بنار الاخرة اذا لسعت تذكرة شدة العذاب. نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقويين فسبح باسم رب العظيم - 00:44:29

فسبح باسم رب العظيم حقا يجب علينا ان نتعوز بالله من النار وان نحذرها وان نحذر كل السبل التي توصل اليها فلذا كان سلفنا الصالح يتمني بعضهم ان لو لم يخلق - 00:44:55

قال عمر يا ليتني خرجت من الدنيا كفافا لا لي ولا علي وقالت عائشة الصديقة رضي الله عنها يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيبا
وقال ابو بكر يا ليتني كنت شجرة تعضد - [00:45:15](#)

يا ليتني كنت شجرة تعضد فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فجدير بنا ان نسلك مسلك
المرسلين في الدعوة الى الله مبشرين من اطاع بفسح الجنان ومنزرين ومخوفين - [00:45:35](#)

من عاص باليم العقاب بدلا من الغفلة فالناس في ضياع الناس في بعد عن كتاب الله عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
يشعرون بالاخطر المحدقة بهم ولقد قال تعالى وان منكم الا واردها - [00:46:00](#)

كان على ربك حتما مقتضاها ثم نجى الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جسيا وقوله تعالى وان منكم الا واردها
على اي الاقوال كان سواء قول من قال الورود الدخول - [00:46:23](#)

او قال ما قول من قال الورود المشاهدتا يوم القيمة والمرور على الصراط او غير ذلك من الاقوال فانها تشيب لها الرؤوس تشيب لها
الرؤوس لان الشخص لم يدرى ولا يدرى اهو من الناجيين او ليس من الناجيين - [00:46:47](#)

فالله قال وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها ثم نجى الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جسيا وفيها اقوام من اهل
الاسلام اسرفوا على انفسهم فاتوا مفلسين يوم القيمة - [00:47:09](#)

اتوا مفلسين يوم القيمة اتوا بصلة و Zakat و صيام و حج لكن شتموا هذا و ضربوا هذا و اكلوا مال هذا و سفكوا دم هذا يعطى من
حسناته وهذا يعطى من حسناته كينفنيت حسناته - [00:47:31](#)

اخذ من سيناتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار فيها مانع الزكاة الذين لم يغفر الله لهم قال تعالى والذين يكتنزو الذهب والفضة ولا
ينفقنا في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:47:52](#)

يوم يحمح عليها في نار جهنم تكوى بها جباههم وجنبههم وظهورهم هذا ما كنزنتم لنفسكم فذوقوا ما كننتم تكتنزو فيها اكلة اموال
اليتامي ظلما وقد امتلأت بطونهم نارا قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما - [00:48:13](#)

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا فيها القضاة الظلمة قال عليه الصلاة والسلام القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في
الجنة اما القاضيان اللذان في النار فقاض يقضي بجهل اي ولا يتحرى الحق والصواب - [00:48:38](#)

وقاض يعلم في قضي بعلم لكن يقضى على خلاف الحق يقضي بالباطل يقضي بين الناس بالجور والظلم فهذا من في النار والعياذ
بالله. اما الذي عرف الحق وقضى به وهو الذي بشر - [00:49:02](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءته ايضا البشرة في قول الله تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون هذا ولقد
قالت النار اسرت بالمتكبرين والمتجررين وقالت النار الجنة - [00:49:23](#)

ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء
ولكل منكم ملؤها فاما الجنة - [00:49:47](#)

او الجنة فلا تمتلي الا ان الله ينشئ لها اقواما واما النار فلا تزال تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزو بعضها على
بعض وتقول قط قط - [00:50:06](#)

وعزتك يا رب فجدير بنا ان نتعوز بالله من النار كما علمنا رسولنا صلى الله عليه وسلم قال يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. هذا
وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:50:26](#)